

تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني  
(البحث في مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية)

## **The Development of Web-Based Maharah Kalam Teaching Materials (Research at Dairobby Vocational High School)**

**Agus Jamaludin\* and Isop Syafei**

*Department of Islamic Education,  
Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati  
Bandung, Indonesia*

*\*Corresponding Author: agus.jamaludin8860@gmail.com*

*Received: 23<sup>rd</sup> June 2025; Accepted: 8<sup>th</sup> July 2025; Published online: 31st July 2025*

### ملخص البحث

رؤية مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية تدمج بين القرآن، والبنكاسيلا، والتكنولوجيا عبر منهج متكامل قائم على البنائية والذكاءات المتعددة لتكوين شخصية متوازنة. تتمثل المشكلة الرئيسية في هذا البحث في ضعف مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية في اللغة العربية، ويرجع ذلك إلى ضعف اهتمامهم بالتعلم، وغياب مواد تعليمية مناسبة لخصائص طلاب المدارس المهنية القائمة على التكنولوجيا، وحاجتهم إلى وسيلة تعليمية تكنولوجية تفاعلية وعملية وسياقية تتماشى مع تطورات العصر الرقمي. يهدف هذا البحث إلى معرفة ملف مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية، وكيفية تصميم مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني، وفعاليتها، وعمليتها، وفعاليتها. يعتمد هذا البحث على نموذج ADDIE للتطوير التعليمي، الذي يتألف من خمس مراحل منهجية: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وتستند البيانات إلى مصادر رئيسة تشمل الطلاب، وخبير المحتوى، وخبير الوسائط، باستخدام أدوات جمع متنوعة مثل الملاحظة، والمقابلات، والاستبيانات التكوينية. أظهرت نتائج البحث أن العملية التعليمية في مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية تركز على نهج يتمحور حول المتعلم، ويعتمد على المشاريع، والتخصص، والقيم الأخلاقية، مع اهتمام متزايد من المعلمين بالتعلم المدعوم بالتكنولوجيا. ومع ذلك، برزت الحاجة إلى تعزيز مهارة الكلام باللغة العربية. استجابة لذلك، تم تطوير مواد تعليمية قائمة على الموقع الإلكتروني باستخدام نموذج ADDIE عبر مراحل الخمس، وقد أُجريت بنجاح. وخلصت النتائج إلى أن هذه المواد تمتاز بصلاحية عالية (تصنيف "صالح جدًا")، ودرجة عملية كبيرة (تصنيف "عملي")، وفعالية مؤثرة (بحجم تأثير "كبير جدًا") في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، مهارة الكلام، نموذج ADDIE، مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية

### **Abstract**

The vision of Da'i Rabbi Vocational Islamic Senior High School integrates the Qur'an, Pancasila values, and technology through a holistic curriculum grounded in constructivism and multiple intelligences, intending to shape a well-balanced student character. The primary issue addressed in this study is the limited Arabic language proficiency among students at Da'i Rabbi Vocational Islamic Senior High School. This issue stems from low student motivation, the lack of suitable instructional materials tailored to the technological orientation of vocational school students, and the need for an interactive, practical, and contextual digital learning tool aligned with the developments of the digital age. The objective of this research is to explore the educational profile of Da'i Rabbi Vocational School, to design a web-based Arabic speaking skill module, and to assess its validity, practicality, and effectiveness. This study adopts the ADDIE instructional design model, which comprises five systematic phases: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. Data were collected from key sources including students, a subject matter expert, and a media expert, using various data collection tools such as observation, interviews, and evaluative questionnaires. The findings revealed that the instructional approach at Da'i Rabbi Vocational School is learner-centered, project-based, specialization-oriented, and grounded in ethical values, with increasing student interest in technology-enhanced learning. Nevertheless, the need to strengthen Arabic speaking proficiency was evident. In response, a web-based instructional material was developed following the five ADDIE phases. The development process was successfully conducted. The results concluded that the developed material demonstrated high validity ("very valid"), strong practicality ("practical"), and significant effectiveness ("very high effect size") in improving students' Arabic speaking skills.

**Keywords:** *Arabic Language; Speaking Skills; ADDIE Model; Da'i Rabbi Vocational Islamic Senior High School*

## مقدمة

خلفية البحث فكرة مدرسة "داعي ربي المهنية" فكرة جديدة مبتكرة تلائم تحديات العصر الرقمي والمستقبل، وقد صُممت لتكون مدرسة تهدف إلى تكوين جيل من حفاظ القرآن الكريم والمتعلمين السريعين، بما في ذلك إتقان المهارات مثل: القراءة السريعة والحفظ السريع والحساب السريع وعقلية القرآن والمتحدث التفاعلي وغيرها من مهارات التعلم السريع. تعتمد على منهج تعليمي مدمج قائم على مشاريع تعليمية ممتعة، ويدعمها موارد بشرية تعليمية مدربة، لتكون بديلة يمكن اختياره كشريك للآباء في تربية الأبناء وأفضل مكان لإعداد الجيل الذهبي لإندونيسيا.

إن مدرسة داعي ربي المهنية هي إحدى وحدات التعليم في مرحلة المدرسة الثانوية الواقعة في سوكاساري، منطقة سوكاساري، مقاطعة سوميدانغ، جاوة الغربية. وتعمل مدرسة داعي ربي المهنية الخاصة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم والثقافة. تركز المدرسة داعي ربي المهنية على تخصص تقنية الحاسوب والشبكات. كما تُعتبر المدرسة داعي ربي المهنية، أن مدرسة تجريبية تابعة لمؤسسة داعي ربي بالتعاون مع مركز خدمات التعليم، وقد صممت لتطبيق مفاهيم التعليم الحديثة والمبتكرة بهدف تعزيز تنمية شخصية الطلاب وقدراتهم، والإمكانات الأكاديمية لهم.

إن مدرسة داعي ربي المهنية تتمتع بملف تعليمي يُخرج متعلمين تفاعليين وحفاظاً للقرآن الكريم. يتميز المتعلمون التفاعليون في مدرسة داعي ربي المهنية بما يكون من إتقان المفاهيم الأساسية للمواد الدراسية والمهارة في التعلم والحساب، وحب قراءة الكتب والتحدث بأسلوب جذاب والقدرة على التحدث باللغات الأجنبية وروح ريادة الأعمال والقدرة على تنمية الإمكانات والاهتمامات والمواهب. أما حفاظ القرآن الكريم في مدرسة داعي ربي المهنية، فيتميزون بما يكون من العقيدة الصحيحة على منهج أهل السنة والجماعة والعبادة الصحيحة والأخلاق النبيلة ونمط الحياة الصحية والحفظ الإبداعي للقرآن الكريم.

أنواع المناهج الدراسية وتركيزها في مدرسة داعي ربي المهنية تشمل على تحفيظ القرآن الكريم، والدين والتربية الوطنية، والمنطق واللغة، ومهارات الحياة والأعمال التجارية. أن مادة اللغة العربية تُعد إحدى المواد الدراسية ضمن منهج الدين والتربية الوطنية في مدرسة داعي ربي المهنية. تهدف مادة اللغة العربية في مدرسة داعي ربي المهنية إلى تحسين مهارات التحدث اليومي باللغة العربية البسيطة والتواصلية للطلاب في بيئة المدرسة. كما تهدف أيضاً إلى تعزيز فهم المواد الدراسية الدينية الأخرى مثل التفسير، والنحو، والصرف، والحديث، وغيرها من المواد المتعلقة بمنهج الدين والتربية الوطنية ومنهج تحفيظ القرآن الكريم.

فأما الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية فيكون لإعداد الطلاب الماهرين في استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا. تشمل هذه المهارات: على الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. تندرج مهارتا الاستماع والقراءة ضمن المهارات الاستقبالية. (Fahrurrozi, 2016) وهما المهارات المتعلقة باستقبال المعلومات وفهمها من البيئة المحيطة. إن مهارة الاستماع تتضمن تفسير الأصوات والكلمات التي يتم استقبالها عبر الأذن. إن مهارة القراءة تتضمن فهم النصوص المكتوبة. من جهة أخرى، تندرج مهارتا التحدث والكتابة ضمن المهارات الإنتاجية، وهي المهارات المتعلقة بإنتاج المعلومات ونقلها. إن مهارة

التحدث تشمل إنتاج الأصوات والكلمات للتواصل شفهيًا. أن مهارة الكتابة تتضمن تنظيم الأفكار والتعبير عنها من خلال النصوص المكتوبة. كلتا المجموعتين من المهارات، الاستقبالية والإنتاجية، تكملان بعضهما البعض لتحقيق عملية تواصل فعّالة.

ترتبط المهارات الأربع للغة العربية - الاستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة - بحياة الإنسان نفسه. ولذلك، ينبغي تعليم اللغة العربية بشكل متدرج؛ يبدأ بتعلم الاستماع، ثم الكلام، ويليه القراءة، وأخيرًا الكتابة. ولكن، في الواقع، لا اهتمام بهذا التدرج في تعليم اللغة العربية. ونتيجة لذلك، لا تحقق عملية تعليم اللغة العربية النتائج التي تتناسب مع احتياجات الطلاب. يعود السبب في ذلك إلى تعدد الأهداف التي يسعى الأفراد لتحقيقها عند تعلم اللغة العربية، (Effendy, 2005) مما يتطلب نهجًا أكثر تنظيمًا وتكيفًا مع احتياجات كل طالب. في هذا البحث، يركز الباحث بشكل أكبر على تعليم مهارة الكلا باعتبارها جزءًا مهمًا في تطوير المهارات اللغوية للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر خصائص طلاب مدرسة داع ربي الثانوية المهنية ميلًا إلى تفضيل التعلم القائم على وسائل التكنولوجيا مثل الهواتف المحمولة والإنترنت والمواقع الإلكترونية والتطبيقات، كما تبين ذلك في مرحلة الاستكشاف الأولية قبل إجراء البحث الرئيسي، وفقًا لنتائج المقابلة الشخصية التي أُجريت من قبل الباحث في مايو 2023 في مدرسة داع ربي الثانوية المهنية وهي نتائج المقابلة التي اتخذت شكل مقياس ليكرت، أظهرت أن جميع إجابات الطلاب العشرة حصلت على درجات عالية، مما يدل على صلاحيتها كمؤشر على اعتماد الطلاب على التكنولوجيا. البيان 2.1: "أستخدم التكنولوجيا في الأنشطة اليومية." حصل على مجموع درجات 40، مع نسبة مئوية بلغت 80%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب يعتمدون بشكل كبير على التكنولوجيا في حياتهم اليومية. البيان 2.2: "أستخدم التكنولوجيا للبحث عن المعلومات والمراجع الدراسية." حصل على مجموع درجات 39، مع نسبة مئوية بلغت 78%، مما يدل على أن معظم الطلاب يرون أهمية التكنولوجيا ويعتمدون عليها بشكل كبير. البيان 2.3: "أميل إلى الاعتماد على التكنولوجيا لحل المشكلات." حصل على مجموع درجات 38، مع نسبة مئوية بلغت 76%، مما يشير إلى أن الطلاب يميلون إلى الاعتماد الكبير على التكنولوجيا في مختلف جوانب حياتهم. من خلال هذه النتائج، نستنتج أن الطلاب لديهم درجة عالية من الاعتماد على التكنولوجيا. هذا الاعتماد له تأثير على كيفية وصولهم إلى المعلومات، تواصلهم، وأداءهم للمهام الأكاديمية وغير الأكاديمية. يشير هذا الاعتماد الكبير أيضًا إلى ضرورة دمج التكنولوجيا بشكل جيد في العملية التعليمية لضمان استخدام الطلاب لها بطريقة فعّالة وكفؤة.

إن وسائل التعليم تعمل كأداة لنقل المعلومات بهدف تسهيل عملية تعلم الطلاب، مما يؤدي إلى إحداث تغييرات في سلوكهم. تشمل هذه التغييرات ثلاثة جوانب رئيسية: (١) الجوانب المعرفية: تساهم وسائل التعليم في تعزيز معرفة وفهم الطلاب للمواد الدراسية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية واستيعابًا. (٢) الجوانب الوجدانية: تشمل التغييرات في المواقف والقيم والمشاعر لدى الطلاب، حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال التفاعل مع وسائل تعليمية جذابة وذات صلة بالمحتوى. (٣) الجوانب الحركية: تتعلق بالمهارات الجسدية والحركية التي يمكن تحسينها من خلال التدريب واستخدام الوسائل التعليمية

المناسبة. الاستخدام الفعال والمناسب لوسائل التعليم يمكن أن يعزز جودة عملية التعلم، مما يجعلها أكثر تفاعلية، وجاذبية، وذات معنى. وفي النهاية، سيساعد ذلك الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (Arsyad, 2011)

بناءً على ملاحظة الباحث لتعليم اللغة العربية في مدرسة داعي ربي المهنية، اختار الباحث 4 خبيراً من خبراء الوسيط و 2 خبيراً من خبراء المحتوى في الصلاحية و 30 طالباً من طلاب مدرسة داعي ربي المهنية (5 طلاب في نطاق صغير و 25 طالباً في نطاق كبير) كعينة للدراسة، وذلك نظراً لكون تعليم اللغة العربية لا يزال غير كافٍ. ويعود ذلك إلى عدم توفر مواد تعليمية مناسبة لمناهج المدارس المهنية، حيث تعتمد المواد الدراسية هناك على الوسائط التكنولوجية المستندة إلى تقنية الحاسوب والشبكات. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، ويرجع ذلك إلى قلة اهتمامهم وضعف حماسهم في متابعة دراستها. ويتجلى هذا في مهاراتهم المحدودة في الكلام باللغة العربية، حيث يقتصر استخدامهم اللغوي على اللغة الوطنية والمحلية. لذا، من الضروري تطوير أساليب ووسائل تعليمية مبتكرة لتعزيز فعالية تعليم اللغة العربية وزيادة دافعية الطلاب لتعلمها.

يعتقد الباحث أن هناك ضعفاً في مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في المستوى المبتدئ، كما أنه لا توجد وسيلة تعليمية مناسبة لتعليم اللغة العربية تتماشى مع تخصص تقنية الحاسوب والشبكات في مدرسة داعي ربي المهنية. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم استغلال وسائل الإنترنت وأجهزة الحاسوب المتاحة بشكل كامل في تعليم اللغة العربية. بناءً على ذلك، فقد أبدى الباحث اهتماماً باختيار موضوع بعنوان: "تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني (بحث في مدرسة داعي ربي المهنية)".

تحديد البحث وتحقيقه: استناداً إلى خلفية البحث المذكورة، فإن الصياغة الرئيسية لخلفية هذا البحث هي: "تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني". وقد كان تطوير هذه الصياغة إلى الأسئلة البحثية التالية:

1. كيف ملف مدرسة داعي ربي المهنية؟
2. كيف تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني؟
3. كيف صلاحية تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني؟
4. كيف عملية مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني؟
5. كيف فعالية مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني؟

أغراض البحث: وفقاً لصياغة تحقيق البحث المذكورة، فإن الغرض الرئيسي لهذا البحث هو التعرف على تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية. وبشكل مفصل، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأغراض التالية لمعرفة:

1. ملف مدرسة داعي ربي المهنية،
2. تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني،
3. صلاحية تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني،
4. عملية مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني،

## 5. فعالية مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني.

فوائد البحث: الفوائد المستخلصة من هذا البحث تنقسم إلى قسمين رئيسيين: الفوائد النظرية والفوائد العملية. وفيما يلي تفصيل هذين القسمين:

### 1. الفوائد النظرية

على المستوى النظري، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة ومؤثرة في تطوير العلوم، وذلك من خلال، أولاً: تركيز هذا البحث على اكتشاف مفهوم المواد التعليمية لمهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية. ثانياً: من المأمول أن يسهم هذا البحث في إثراء الفكر التعليمي، خاصة فيما يتعلق بأهمية المواد التعليمية لمهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية، ثالثاً: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً لدراسات مستقبلية ذات صلة، وكذلك أساساً لتطوير مفهوم المواد التعليمية لمهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية، بالإضافة إلى تقديم مساهمة قيمة المواد التعليمية على الموقع الالكتروني في جميع المدارس.

### 2. الفوائد العملية

على المستوى العملي، يوفر هذا البحث فوائد ملموسة من حيث توسيع المراجع العلمية المتعلقة بمهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب، أو كمرجع وإضافة للمكتبة العلمية، خاصة لفئات محددة، (1) زيادة المعرفة لدى مدرسة داعي المهنية سوميدانغ، سواء لرؤساء المدارس، أو المعلمين، أو الطلاب، خاصة فيما يتعلق بالمواد التعليمية على الموقع الالكتروني لمهارات الكلام باللغة العربية، (2) الباحثين المستقبليين، حيث يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً وأساساً للتفكير عند دراسة موضوعات مشابهة، (3) القراء الذين يخصصون وقتاً لقراءة هذا البحث، على أمل أن يساهم في زيادة معرفتهم حول المواد التعليمية على الموقع الالكتروني لمهارات الكلام باللغة العربية في مدرسة داعي ربي المهنية، (4) مكتبة جامعة سونان غونونغ جاتي الاسلامية الحكومية باندونغ، حيث يمكن أن يكون هذا البحث إضافة مرجعية لأعمال الطلاب الكتابية، لتوسيع معارفهم حول المواد التعليمية على الموقع الالكتروني لمهارات الكلام باللغة العربية في مدرسة داعي ربي المهنية.

الإطار الفكري: التطوير المقصود في هذا البحث هو مراجعة أو تحسين الأفكار أو النظريات القائمة، والمتمثلة في تطوير تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة. يهدف هذا التطوير إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية. وتعد مهارة الكلام باللغة العربية، التي تشغل المرحلة الثانية من بين المهارات اللغوية الأربع، من المهارات التي ينبغي السعي دائماً لتحسينها من خلال إجراء التطويرات اللازمة لتحقيق أداء أفضل وأكثر كفاءة.

أما الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية فهو إعداد الطلاب ليكونوا مهرة في استخدام اللغة نطقاً وكتابةً. تشمل هذه المهارات: على مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتندرج مهارتا الاستماع والقراءة تحت المهارات الاستقبالية، في حين تندرج مهارتا الكلام والكتابة تحت المهارات الإنتاجية. (Fahrurrozi et al., 2016)

إن استخدام وسائل التعليم في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يثير الرغبة والاهتمام الجديد، ويحفز الدوافع والنشاطات التعليمية، بل وقد يترك تأثيرات نفسية على الطلاب. (Arsyad, 2002) ( إن الوسائل هي المعرفة التكنولوجية التي يكون استخدامها لأغراض التعلم. وسائل التعليم هي كل ما يُستخدم لنقل الرسائل ويكون أن يُحفز أفكار ومشاعر واهتمام ورغبات المتعلم مما يدفع إلى حدوث عملية التعلم. (Miarso, 2004))

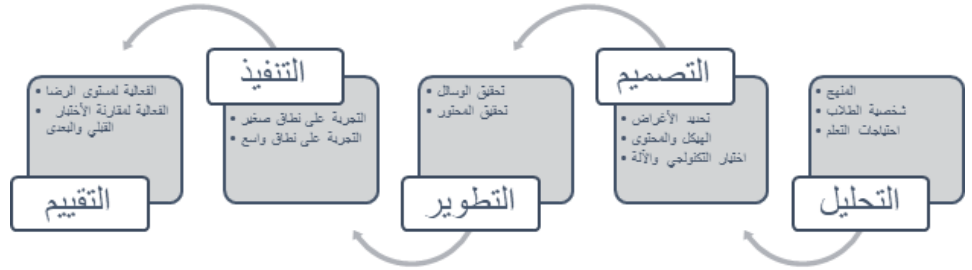
أحد الوسائل التي تُستخدم بشكل متكرر هو الموقع الإلكتروني، وهو مجموعة من الصفحات المترابطة التي تسهل تبادل مختلف أنواع المعلومات وعرضه مثل النصوص والصور والرسوم المتحركة والصوت وغيرها. "الشبكة العالمية (World Wide Web - WWW) أو الموقع الإلكتروني هي مورد على الإنترنت يتمتع بشعبية كبيرة ويكون استخدامه للحصول على المعلومات أو حتى لإجراء معاملات شراء المنتجات". (Abdul Kadir & Triwahyuni, 2013))

يُشير ADDIE إلى الأحرف الأولى من الكلمات: التحليل (Analysis)، التصميم (Design)، التطوير (Development)، التنفيذ (Implementation)، والتقييم (Evaluation)، وهو نموذج يُستخدم كإطار عمل في تطوير التعليم وتصميم المناهج الدراسية. يُستخدم هذا النموذج من قبل مصممي التعليم والمعلمين من أجل تخطيط المواد وتطويرها وتقييمها والبرامج التعليمية بشكل منهجي. (Reiser & Dempsey, 2017))

أما تصميم البحث في هذا البحث فيكون توضيحه من خلال الصورة التالية:

الصورة 1

إطار الفكر في تصميم البحث



النظرية الكبرى: تعليم اللغة العربية

إن تعريف تعليم اللغة العربية وفقاً لطاهر (Thohir et al., 2021) على أنه عملية تهدف إلى تعزيز القدرات الدينية للمتعلمين. ووفقاً لدارماواتي، (Darmawati, 2019) فإن التعليم اللغوي العربي، بمعناه الأبسط، يتمثل في عملية تعلم اللغة العربية ذاتها. يهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل فعال، حيث يؤدي التعلم المستمر للغة إلى اكتساب مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. من جهة أخرى، يرى محيط أن تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية منهجية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. لذا، يُطلب من المعلمين اختيار الوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة. حيث إن دقة اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها تؤثر بشكل مباشر على فاعلية وكفاءة عملية التعلم. وكما هو معلوم، فإن اللغة العربية هي اللغة الأصلية للعرب، الذين نشأوا وتطوروا في منطقة الشرق الأوسط. وفي

هذه المنطقة، تُستخدم اللغة العربية في مختلف المجالات الاجتماعية والدينية والثقافية والاقتصادية والتجارية، سواء في التواصل الشفهي أو الكتابي.

النظرية المتوسطة: وهي الموقع الإلكتروني

الموقع الإلكتروني هو مجموعة من الصفحات المترابطة التي تسهّل تبادل المعلومات وعرض مختلف أنواع المحتوى، مثل النصوص، والصور، والرسوم المتحركة، والصوت، وغيرها. يُعد "الشبكة العالمية (World Wide Web) أو الموقع الإلكتروني" من أكثر موارد الإنترنت شيوعاً، حيث يمكن استخدامه للحصول على المعلومات أو حتى لإجراء معاملات شراء المنتجات. (Abdul Kadir & Triwahyuni, 2013) الموقع الإلكتروني أو الشبكة العالمية (World Wide Web) هو نظام معلومات عالمي يتيح للمستخدمين الوصول إلى المحتوى الرقمي ومشاركته والتفاعل معه عبر الإنترنت. يتم تنظيم هذا المحتوى في شكل صفحات الموقع الإلكتروني مترابطة من خلال الروابط التشعبية (Hyperlink)، ويمكن الوصول إليها باستخدام متصفح الويب ((Berners-Lee & Fischetti, 1999). (Web Browser).

نظرية التطبيق: مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات اللغوية أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمفاهيم والمشاعر ونقلها. يذكر سومادي أن الكلام في جوهره هو مهارة الاتصال الشفهي التي تتميز بالنشاط والإنتاجية والعفوية. (Suryabrata, 2010) ووفقاً لرتنو وآخرين، فإن مهارة الكلام تعد مهارة لغوية إنتاجية تُستخدم للتعبير شفهيًا عن الأفكار والمشاعر. (Listyarti, 2012) مهارة الكلام هي قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمفاهيم أو المشاعر شفهيًا للآخرين بطريقة فعالة وواضحة ومقنعة. تشمل هذه المهارة استخدام اللغة بشكل دقيق، وتنظيم التنغيم، وضبط مستوى الصوت وسرعة الكلام، بالإضافة إلى القدرة على تكييف الرسالة وفقاً للجمهور المستهدف. تعد مهارة الكلام أمراً بالغ الأهمية في مختلف السياقات، مثل التواصل اليومي، والعروض التقديمية، والخطابة العامة، والتفاعل المهني، لأنها تمكن الفرد من إيصال رسالته بوضوح وبناء علاقات جيدة مع الجمهور. ((Chaer, 2010)

الدراسات السابقة ومشكلة البحث

الدراسات السابقة

1. سيرغار، زولي عمري 2019. تطوير تعلم التراكيب باستخدام تطبيقات الأندرويد لطلاب المدارس المتوسطة في باندونغ، رسالة دراسات ما بعد التخرج في جامعة إسلامية مالانغ. نتائج هذا البحث تشير إلى أن تعلم التراكيب الذي كان تطويره كان التحقق منه من خلال مقارنة نتائج اختبار قبلي واختبار بعدي استناداً إلى الحسابات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS24، حيث كانت قيمة t المحسوبة (10,481) أعلى من قيمة t الجدولية (1,713). هذه البيانات تشير إلى أن نتائج اختبار ما قبل وبعد تُظهر أن المادة التعليمية التي كان تطويرها باستخدام الهواتف المحمولة القائمة على الأندرويد لها تأثير إيجابي في تحقيق التميز الدراسي بسرعة وسهولة.



الابداع في هذه الدراسة تكمن في تطوير مادة تعلم التراكيب وتنفيذها باستخدام تطبيقات الأندرويد في مستوى المدارس المتوسطة (المدارس الثانوية الإسلامية)، وهو ما لم يُستكشف بشكل كبير من قبل. تظهر هذه الدراسة أن استخدام التكنولوجيا المحمولة يُحسن بشكل كبير نتائج تعلم الطلاب، ويُقدّم مساهمة جديدة في أساليب تدريس اللغة العربية في إندونيسيا مع أدلة تجريبية قوية.

2. محمد آخر، 2017، تطوير مادة تدريس اللغة الإندونيسية القائمة على الشخصية، رسالة دراسات ما بعد التخرج في جامعة ولاية ماكاسار. نتائج هذه الدراسة توضح أن المنتج الجديد الذي تم إنتاجه من هذه الدراسة هو كما يلي: (1) خطة التدريس الفصلية (RPS) القائمة على المنهج العلمي. (2) ورقة عمل الطلاب (LKM) ومفتاح إجابات ورقة العمل (LKM) القائمة على المنهج العلمي. (3) مادة تدريس اللغة الإندونيسية القائمة على الشخصية باستخدام نموذج التدريس القائم على المنهج العلمي.

الابداع في هذه الدراسة تكمن في تطوير مادة تدريس اللغة الإندونيسية القائمة على الشخصية التي تم دمجها مع المنهج العلمي، وهو ما لم يُطبق بشكل كبير من قبل. المنتج الجديد الذي تم إنتاجه، مثل خطة التدريس الفصلية (RPS)، ورقة عمل الطلاب (LKM)، والمادة التعليمية، جميعها تم تطويرها باستخدام هذا المنهج، مما يُقدّم مساهمة مبتكرة في تعليم اللغة الإندونيسية، خصوصاً في تعزيز الشخصية من خلال أساليب تدريس أكثر منهجية وقائمة على الأدلة.

3. نازلا مهاراني أومايا، 2014. تطوير مادة تدريس القصص القائمة على تعليم الشخصية البطولية للمدارس الإعدادية. رسالة دراسات ما بعد التخرج في جامعة سيلاس مارتي سوراكارتا. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن: (1) المواد الدراسية للقصص التي استخدمت سابقاً كانت محدودة من حيث تنوع الأنواع والمحتوى المتعلق بالشخصية البطولية؛ (2) هناك حاجة كبيرة لتطوير مادة تدريس القصص بشكل موحد (كتاب المعلم، وكتاب الطالب، وسائط الصوت للقصص)، بالإضافة إلى محتوى يحتوي على ملامح الشخصية البطولية؛ (3) مادة تدريس القصص التي تم تطويرها تشمل نطاقاً أكثر اكتمالاً فيما يتعلق بمحتوى الشخصية البطولية، وأن ثلاثة أدوات تعليمية تم تطويرها كجزء موحد تم تصنيفها كجيدة مع مكونات أكثر اكتمالاً (مرفقة مع مؤشرات زمنية) مما يسهل على الطلاب إدارة الأنشطة التعليمية؛ (4) كان استخدام مادة تدريس القصص التي تم تطويرها من قبل الأطراف المعنية بشكل أفضل مقارنة مع المواد الدراسية العادية التي كانت تستخدم سابقاً.

الابداع في هذه الدراسة تكمن في تطوير مادة تدريس القصص القائمة على تعليم الشخصية البطولية لطلاب المدارس الإعدادية (SMP)، والتي كانت سابقاً محدودة من حيث تنوع الأنواع والمحتوى المتعلق بالشخصية. قامت هذه الدراسة بإنشاء أدوات تعليمية أكثر اكتمالاً، بما في ذلك تتضمن المواد التعليمية كتاب المعلم، وكتاب الطالب، ووسائط صوتية تساعد في تعزيز عملية التعلم، التي تم دمجها مع محتوى الشخصية البطولية. تم تقويم مادة التدريس التي تم تطويرها على أنها أفضل وأكثر فعالية مقارنة بالمواد الدراسية العادية التي كانت تُستخدم سابقاً، مما يقدم مساهمة جديدة في تعليم الشخصية من خلال القصص في مستوى المدارس الإعدادية.

بناءً على الكلام المذكور، يعتقد الباحث أن هذه الدراسة خالية من أي عنصر تكرار ولها صلة كبيرة بالمجال العلمي. تتجلى هذه الصلة في جانب تطوير المواد التعليمية، لا سيما في سياق مهارة الكلام (المهارة الكلامية). ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، بناءً على ما توصل إليه الباحث، لم يتم حتى الآن استكشاف استخدام التطبيقات المستندة إلى الويب لتطوير المواد التعليمية الخاصة بمهارة الكلام بشكل محدد. وهذا يدل على أن هذه الدراسة يمكن أن تقدم مساهمة ذات أهمية في مجال تطوير المواد التعليمية، خاصة في تحسين مهارة الكلام من خلال تكنولوجيا الموقع الإلكتروني.

#### مشكلة البحث

في ظل التغيرات السريعة في عصر الثورة الرقمية، يُلاحظ أن طلاب مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية، الذين يتميزون باستخدامهم الواسع للتكنولوجيا مثل الهواتف الذكية والإنترنت، ما زالوا يعانون من ضعف ملحوظ في مهارة الكلام باللغة العربية. وعلى الرغم من أن تخصصهم في مجال تقنية الحاسوب والشبكات يجعلهم أكثر تقبلاً لوسائل التعليم التكنولوجية، إلا أن المناهج التعليمية الحالية لا توفر مواد تعليمية تفاعلية ومتوافقة مع تخصصهم واحتياجاتهم العملية.

تشير ملاحظات الباحث إلى أن ضعف مهارة الكلام بين طلاب المدرسة يعود إلى قلة الدافعية ونقص في الوسائل التعليمية المناسبة، مما يعيق تطورهم اللغوي. كما أن غياب الوسائط الرقمية المتكاملة التي يمكن توظيفها في تعليم مهارة الكلام يزيد من تعقيد المشكلة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير مواد تعليمية إلكترونية خاصة تسهم في تعزيز مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام بيئة مألوفة للطلاب وهي التكنولوجيا.

عند مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن سيرغار (2019) طوّر مواد تعليمية نحوية باستخدام تطبيقات الأندرويد، وكانت النتائج إيجابية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس المتوسطة، مما يؤكد فاعلية التعليم المحمول. أما محمد (2017) فابتكر مواد تدريس قائمة على الشخصية باستخدام المنهج العلمي، وهو ما يسهم في تطوير الأبعاد الوجدانية والسلوكية في التعليم. كما قامت نازلا مهاراني (2014) بتطوير مواد قصصية تتمحور حول الشخصية البطولية، وأظهرت فاعليتها التعليمية مقارنة بالمواد التقليدية.

وعلى الرغم من الإسهامات القيمة لهذه الدراسات، إلا أن أيًا منها لم يتناول تطوير مادة مهارة الكلام عبر موقع إلكتروني بشكل خاص في بيئة تعليم مهني. ومن هنا، يقدم هذا البحث مساهمة علمية مبتكرة من خلال تطوير مادة تعليمية تكنولوجية تهدف إلى معالجة ضعف مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة داعي ربي المهنية، وتلبية حاجاتهم التعليمية ضمن بيئة تعليمية رقمية مناسبة.

#### منهجية البحث

طريقة البحث: الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو البحث والتطوير (Research and Development). يركز هذا البحث على إنتاج أو تطوير منتج يكون قابلاً للاستخدام ومتوافقاً مع احتياجات المتعلمين (Tegeh & Kirna, 2013). يعد منهج البحث والتطوير منهجًا بحثيًا يُستخدم لإنتاج منتج معين واختبار مدى فعاليته. في مجال التعليم، يمكن استخدام

هذا النهج لتطوير المواد التعليمية، الوحدات الدراسية، وسائل التعلم، أدوات التقييم، نماذج المناهج، وغيرها. يختلف هذا النوع من البحث عن البحوث التربوية الأخرى، حيث يهدف إلى تطوير منتج معين بناءً على الاختبار والتجربة، ثم تعديله حتى يتم التوصل إلى منتج قابل للاستخدام. يعد البحث والتطوير (R&D) إطارًا مفاهيميًا يُستخدم لفهم وإدارة عمليات البحث والتطوير في مختلف المجالات. تشمل نظرية البحث والتطوير (R&D) خطوات منهجية يتم اتخاذها بهدف تحقيق اكتشافات جديدة، ابتكارات، وتطوير منتجات أو خدمات محسنة. (Damanpour & Schneider, 2009)

مدخل البحث: المدخل المستخدم في هذا البحث هو نموذج أدي (Addie) الذي يشمل التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم (Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation). تم تصميم هذا البحث باستخدام نموذج أدي (Addie) لإجراء البحث والتطوير، حيث يُعتبر إطارًا أو نهجًا يُستخدم في تصميم التعليم وتطويره. إن أدي هو اختصار لمراحل التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. كل مرحلة من مراحل نموذج أدي (Addie) تلعب دورًا مختلفًا في عملية تطوير التعلم الفعّال، حيث يُمكن استخدام هذا النموذج في مجالات متعددة من تطوير المنتجات، مثل المواد التعليمية، النماذج، استراتيجيات التدريس، أساليب التدريس، الوسائط، والمواد الدراسية. يتضمن نموذج أدي خمس مراحل رئيسية، وهي: (A) التحليل، و(D) التصميم، و(D) التطوير، و(I) التنفيذ، و(E) التقييم. يجب تنفيذ هذه المراحل الخمس في نموذج أدي بشكل منهجي ومنظم لتحقيق نتائج فعالة في تطوير التعليم.

#### نتائج الدراسة

ملف مدرسة داعي ربي المهنية

رؤية المدرسة التي تهدف إلى تخريج طلاب حافظين للقرآن، متمسكين بقيم البانكاسيلا، ومتقنين للتكنولوجيا، تنسجم مع نظرية التعلم البنائي التي ترى أن المتعلم يبني معرفته بناءً على تجاربه الشخصية، وأن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يرتبط بالقيم والسياق الاجتماعي والثقافي للطلاب. (Piaget, 1973) فالربط بين الدين (القرآن) والقيم الوطنية (البانكاسيلا) والتكنولوجيا يُمثل بيئة تعلم غنية متعددة الأبعاد، تجعل الطالب يدمج بين المعنوي والمادي، وبين المحلي والعالمية.

تركز الرسالة على تطوير قدرات مختلفة للطلاب، كالقراءة، والحفظ، والحساب، إضافةً إلى التربية القيمية. تتوافق هذه التوجهات مع نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر (Gardner, 1983)، والتي تنص على أن كل فرد يملك مجموعة من الذكاءات، منها الذكاء اللغوي (القراءة والحفظ) والذكاء المنطقي (الحساب) والذكاء الروحي والأخلاقي (الشخصية القرآنية والقيم). هذا التنوع يدعم بناء شخصية متكاملة تجمع بين الفكر، والروح، والمهارة.

يرتكز المنهج على أربعة مجالات: القرآن، والدين، واللغة، والمهارات الحياتية. وهذا يُجسّد فلسفة التربية الشاملة التي تنظر للطلاب ككائن متكامل (جسدي، وعقلي، وعاطفي، وروحي)، وتهدف إلى تربية الإنسان المتوازن. دمج المواد أسبوعيًا يُظهر مرونة في التعليم وتكيفًا مع احتياجات الطالب، ما يخلق بيئة ديناميكية تعزز التعلم العميق والشامل. (Miller, 2000; Dewey, 1938)

المنهج المتكامل هو منهج يُؤكد على العلاقة بين المواد الدراسية المختلفة، مع الحفاظ على الخصائص المميزة لكل مجال من مجالات الدراسة. في هذا المنهج، لا تُقدّم المواد الدراسية بشكل منفصل، بل تُجمع المواد المتقاربة أو المتشابهة في مجال دراسي واحد (المجال الواسع)، فمثلاً تُجمع مواد الأحياء والكيمياء والفيزياء في مجال العلوم الطبيعية، وكذلك تُجمع مواد الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد في مجال العلوم الاجتماعية. ويُقصد من هذا الدمج في وحدة واحدة التقليل من أوجه القصور التي توجد في طريقة عرض المواد الدراسية بصورة مفككة. ومن خلال توحيد محتويات المنهج أو المواد المتشابهة، يمكن إثراء أفق الطالب من خلال الاطلاع على معارف من تخصصات متعددة. غير أن الواقع في الميدان يُظهر أن المعلمين ما زالوا متمسكين بخلفياتهم التعليمية. فعلى سبيل المثال، إذا قام معلم التاريخ بتدريس مجال العلوم الاجتماعية، فإنه في التطبيق العملي لا يزال يُعطي الأولوية لمادة التاريخ على حساب جوهر العلوم الاجتماعية نفسها، وكذلك في التقييم يميل إلى قياس محتوى التاريخ أكثر من قياس محتوى العلوم الاجتماعية. ومن الأسباب الرئيسية لذلك هو أن المعلم المعني لم يُدرك بعد المبادئ الأساسية لنهج دمج المواد الدراسية. (Rusman, 2009))

تستخدم المدرسة أربع طرق تعليمية: التركيز على الطالب والأنشطة والمشاريع والتخصص وبناء الأخلاق تتماشى هذه الطرق مع نظرية التعلم المتمركز حول الطالب، التي تضع الطالب في مركز العملية التعليمية، وتعزز التعلم الذاتي، والتفاعل النشط، والتكيف مع احتياجات الفرد. (Rogers, 1969; Montessori, 1964) كما أن المشاريع التعليمية تُعزز مهارات القرن 21 مثل التفكير النقدي، والتعاون، والقيادة، وهي أهداف جوهرية للتعليم المعاصر.

تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية.

#### تحليل مادة مهارة الكلام في مدرسة داعي ربي المهنية

في هذه المبحث من التحليل، قام الباحث بتقييم مادة مهارة الكلام في مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية. يشمل التحليل تحليل المنهج الدراسي وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم. قام الباحث بإجراء مقابلة مع رئيس المؤسسة ومدير المدرسة وأحد من معلمي اللغة العربية بهدف جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ووجد أن المنهج مدمج من مصادر متعددة، ويركز بشكل أساسي على الدين والمنطق ومهارات الحياة وتحفيظ القرآن الكريم. وتتميز خصائص هذا المنهج بالمرونة في التعلم، مما يمنح المعلمين والمتعلمين حرية في التطبيق، كما هو الحال في نموذج المنهج المتكامل، حيث تُزال في الممارسة الحدود بين المواد الدراسية من خلال تحديد مواضيع تُستخدم لحل المشكلات. (Fitri, 2013)

المنهج المتكامل هو منهج يُؤكد على العلاقة بين المواد الدراسية المختلفة، مع الحفاظ على الخصائص المميزة لكل مجال من مجالات الدراسة. في هذا المنهج، لا تُقدّم المواد الدراسية بشكل منفصل، بل تُجمع المواد المتقاربة أو المتشابهة في مجال دراسي واحد (المجال الواسع)، فمثلاً تُجمع مواد الأحياء والكيمياء والفيزياء في مجال العلوم الطبيعية، وكذلك تُجمع مواد الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد في مجال العلوم الاجتماعية. ويُقصد من هذا الدمج في وحدة واحدة التقليل من أوجه القصور التي توجد في طريقة عرض المواد الدراسية بصورة مفككة. ومن خلال توحيد محتويات المنهج أو المواد المتشابهة، يمكن إثراء أفق الطالب من خلال الاطلاع على معارف من تخصصات متعددة. غير أن الواقع في الميدان يُظهر أن المعلمين

ما زالوا متمسكين بخلفياتهم التعليمية. فعلى سبيل المثال، إذا قام معلم التاريخ بتدريس مجال العلوم الاجتماعية، فإنه في التطبيق العملي لا يزال يُعطي الأولوية لمادة التاريخ على حساب جوهر العلوم الاجتماعية نفسها، وكذلك في التقويم يميل إلى قياس محتوى التاريخ أكثر من قياس محتوى العلوم الاجتماعية. ومن الأسباب الرئيسية لذلك هو أن المعلم المعني لم يدرك بعد المبادئ الأساسية لنهج دمج المواد الدراسية. (Rusman, 2009))

غير أنه يلزم توفير وسيلة تعليمية تُيسر هذه المرونة. وقد أشار تحليل خصائص المتعلمين إلى ضرورة تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، وأن المتعلمين يفضلون عملية التعلم القائمة على التكنولوجيا. لذلك، ستركّز هذه الدراسة على إعداد مادة تعليمية قائمة على الموقع الإلكتروني. كما أظهر تحليل الاحتياجات أنّ المواد التعليمية القائمة على التكنولوجيا لم تُستثمر بشكل فعّال في هذه المدرسة، ولهذا يعترض الباحث تطوير مواد تعليمية (وسائط) باستخدام التكنولوجيا أو الوسائط الرقمية، مع اعتماد الموقع الإلكتروني كقاعدة لها. إنّ استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية له أثر إيجابي كبير على دافعية الطلاب نحو التعلّم. فالتكنولوجيا، مثل تطبيقات تعلم اللغة العربية، ومقاطع الفيديو التعليمية، والألعاب التفاعلية، تسهم في إيجاد تجربة تعليمية ممتعة وتفاعلية، وتعزز من مشاركة الطلاب. وقد عبّر الطلاب عن أنّ استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية يزيد من رغبتهم في التعلم، ويقوّي مهاراتهم التواصلية، ويوفر لهم تجربة تعلم أكثر تنوعاً. إضافة إلى ذلك، يشعر الطلاب بارتفاع دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم في مواجهة التحديات في تعلم اللغة العربية. (Hidayah, 2023)

تصميم مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية.

### 1. تحديد مخرجات التعلم.

يُركّز في تحديد مخرجات التعلم في تصميم المادة التعليمية لمهارة الكلام على تمكين الطلاب من إتقان ما لا يقل عن ٥٠٠ مفردة باللغة العربية وتوظيفها في سياق التواصل. ويتمشى هذا الإجراء مع نظرية التعليم التواصلية للغة (Communicative Language Teaching) التي تؤكد على تعليم اللغة من خلال استخدام التواصل الحقيقي. (Richards & Rodgers, 2001) وقد بيّن هارمز أن الكفاءة التواصلية لا تقتصر على إتقان القواعد اللغوية فحسب، بل تشمل كذلك فهم السياقين الاجتماعي والثقافي في عملية التواصل. (Hymes, 1972) لذلك، فإن مخرجات التعلم في هذا التصميم لا تقتصر على القدرة على الكلام، بل تشمل أيضاً التفاعل الثقافي المتبادل (التفاهم الثقافي)، مثل إلقاء التحية، والاعتذار، وتقديم الشكر.

### 2. تحديد أهداف التعلم ومسار تحقيقها

يتم تحديد أهداف التعلم ومسار تحقيقها بناءً على مبدأ التصميم العكسي (Backward Design) الذي طرحه ويغينز وماكتيغ. (Wiggins & McTighe, 2005) يبدأ هذا النهج بتحديد النتائج النهائية المرجوة (مخرجات التعلم)، ثم يُصمّم بناءً على ذلك الأنشطة والتقويمات التي تدعم تحقيق تلك الأهداف. وتشمل الأهداف المصاغة تمكين المتعلم من التواصل بالحروف والكلمات والجمل وفق قواعد المخارج والخط، إلى حد إنتاج النصوص والتواصل بفهم ثقافي متبادل.

### 3. عرض المادة التعليمية عبر الموقع الإلكتروني.

يتم عرض المادة التعليمية عبر الموقع الإلكتروني، وفقاً لمبدأ نظرية التعلم المتعدد الوسائط لماير، التي تؤكد أن التعلم يكون أكثر فاعلية عند تقديمه من خلال مزيج من النصوص والصور والصوت. (Mayer, 2001) تستند المادة المطورة إلى حوارات يومية باللغة العربية، تبدأ من تقديم الشكر إلى الاستئذان والاعتذار. وقد تم تنظيم هذه المواد بشكل تدريجي حسب مستوى الصعوبة بما يدعم التعلم المساند (Vygotsky, 1978)، حيث يتم توجيه الطلاب تدريجياً نحو إتقان مهارات التواصل. (Vygotsky, 1978) ومن أمثلة المواد الحوارية: المستوى الأول "تقديم الشكر"، ويهدف إلى تعليم عبارات اللباقة وتعزيز المفردات في المواقف الرسمية وغير الرسمية. المستوى الثاني "الاستئذان"، ويركز على استخدام اللغة المهذبة وفقاً للأعراف الثقافية العربية. المستوى الثالث "الاعتذار"، ويؤكد على أهمية فهم السياقات والمواقف الاجتماعية في المحادثة.

#### 4. إعداد الأداة والمخطط الانسيابي

يستند إعداد أداة التحقق من الصلاحية والعملية إلى نموذج تقييم الوسائط التعليمية لديك وكاري. (Dick et al., 2009) وتضمن أداة التحقق من قبل خبراء الوسائط والمحتوى أن المادة التعليمية تتوافق مع احتياجات تعلم مهارة الكلام. ويقدم المخطط الانسيابي المصمم تصوراً منهجياً لعملية التعلم، ابتداءً من تسجيل الدخول وحتى تصفح المحتوى. ويساند استخدام المخطط الانسيابي نظرية العبء المعرفي لسويلر، (Sweller, 1998) من خلال تقليل العبء العقلي على المستخدم عبر تقديم المعلومات بشكل مرئي ومنظم.

#### 5. التصميم الأولي وواجهة المستخدم

يتبع التصميم الأولي للواجهة (تسجيل الدخول، قائمة المعلم والطالب) مبدأ التصميم المرتكز على المستخدم (User Centered Design). (Norman, 1988) في مشهد تسجيل الدخول، يُميز بين المستخدمين من المعلمين والطلاب، مما يتيح تخصيص الوصول والبيانات. ويدعم ذلك نظرية التعليم المتميز (Differentiated Instruction)، حيث يمكن تكييف التعلم وفقاً لاحتياجات المستخدم. (Tomlinson, 2001) يتمثل مشهد قائمة المعلم في توفير ميزات إدارة الأسئلة وبيانات الطلاب لدعم عملية التعليم المرنة. يمكن للمعلم تعديل الأسئلة وإضافتها، وذلك بما يتوافق مع النموذج البنائي (Constructivist Model). أما مشهد قائمة الطالب، فيوفر الوصول إلى المواد التعليمية وميزة التحقق من الدرجات، مما يحفز الطالب من خلال التغذية الراجعة الفورية.

#### 6. إنشاء الأسئلة التفاعلية

يدعم إنشاء الأسئلة في ثلاثة أشكال (نص، وصورة، وصوت) نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر، من خلال توفير تنوع في أساليب التقويم بما يتناسب مع تفضيلات الطلاب. فمثلاً، الأسئلة المعتمدة على الصوت تتيح اختبار مهارة الاستماع، بينما الأسئلة المعتمدة على الصور تختبر الفهم البصري. (Gardner, 1983) أما مشهد "إضافة سؤال"، فيتتيح للمعلم إعداد أسئلة حسب مستوى الصعوبة، مما يعزز مبدأ "منطقة النمو القريب" (Zone of Proximal Development) لفايغوتسكي، حيث يتم إرشاد الطالب من مستوى الفهم الأولي إلى إتقان المادة بشكل أعمق.

### تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية

يشمل هذا البحث عملية تطوير مادة تعليمية قائمة على الموقع الإلكتروني بهدف تنمية مهارة الكلام باللغة العربية. في هذه المرحلة، بدأ الباحث عملية إنتاج الوسائط التعليمية بالاستناد إلى عدة جوانب تم إعدادها في مرحلة التصميم السابقة. ثم خضعت الوسائط المطورة للتحقق من صحتها من قبل عدد من المقيمين، منهم أساتذة من عدة مؤسسات تعليمية وخبراء في مادة اللغة العربية.

وقد أُجريت عملية التحقق هذه لتحديد مدى صلاحية المادة التعليمية، سواء من حيث الوسائط التعليمية أو من حيث المحتوى المقدم فيها. وتُستخدم نتائج هذه التحقيقات كدليل لإجراء التعديلات اللازمة على المادة التعليمية المطورة، من أجل إنتاج مادة تعليمية قائمة على الويب تكون صالحة ومناسبة للاستخدام في عملية التعليم.

تشمل عملية تطوير المادة التعليمية القائمة على الموقع الإلكتروني لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية عدة خطوات، من بينها التحقق من الصحة من قبل خبراء الوسائط وخبراء المحتوى. ويشمل المقيمون من خبراء الوسائط عددًا من الأساتذة والمعلمين المتخصصين في مجال الوسائط التعليمية، أما خبراء المحتوى فهم معلمو اللغة العربية في مؤسسات تعليمية مختلفة. وقد استُخدمت نتائج التحقق من كلا المجموعتين كمرجع لإجراء التعديلات على المادة التعليمية المطورة. واستُخدمت الملاحظات والاقتراحات المقدمة من المقيمين لتحسين مختلف جوانب المادة التعليمية، بدءًا من تحسين الصياغة وصولًا إلى إضافة محتويات ذات صلة.

وقد تم تنفيذ عملية التحقق من الصحة على مرحلتين لضمان أن المادة التعليمية المطورة صالحة تمامًا للاستخدام في العملية التعليمية. وأظهرت نتائج التحقق أن المادة التعليمية القائمة على الويب الخاصة بتنمية مهارة الكلام باللغة العربية قد حققت معايير عالية من الصلاحية، مما يجعلها مؤهلة للتجريب الميداني دون الحاجة إلى تعديلات إضافية كما يليه:





## جدول 2

بيانات من خبراء المحتوى

| الرقم | المؤشر       | التقييم ١ | التقييم ٢ | $\Sigma$ | $n \times (c-1)$ | V    | مستوى الصلاحية |
|-------|--------------|-----------|-----------|----------|------------------|------|----------------|
| ١     | المؤشر ١     | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ٢     | المؤشر ٢     | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ٣     | المؤشر ٣     | ٤         | ٥         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ٤     | المؤشر ٤     | ٤         | ٥         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ٥     | المؤشر ٥     | ٤         | ٤         | ٦        | ٨                | ٠.٧٥ | صالح           |
| ٦     | المؤشر ٦     | ٥         | ٣         | ٦        | ٨                | ٠.٧٥ | صالح           |
| ٧     | المؤشر ٧     | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ٨     | المؤشر ٨     | ٥         | ٣         | ٦        | ٨                | ٠.٧٥ | صالح           |
| ٩     | المؤشر ٩     | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ١٠    | المؤشر ١٠    | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ١١    | المؤشر ١١    | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ١٢    | المؤشر ١٢    | ٥         | ٣         | ٦        | ٨                | ٠.٧٥ | صالح           |
| ١٣    | المؤشر ١٣    | ٤         | ٤         | ٦        | ٨                | ٠.٧٥ | صالح           |
| ١٤    | المؤشر ١٤    | ٥         | ٤         | ٧        | ٨                | ٠.٨٨ | صالح جدا       |
| ١٥    | المؤشر ١٥    | ٥         | ٣         | ٦        | ٨                | ٠.٧٥ | صالح           |
|       | متوسط التحقق |           |           |          |                  | ٠.٨٣ | صالح جدا       |

## تنفيذ مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية

تم تنفيذ تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية. وبعد أن تم الحكم على صلاحية المادة التعليمية وصحتها، أجريت تجربة على نطاق صغير ونطاق واسع في مدرسة داعي ربي المهنية.

في مرحلة التجربة على نطاق صغير، تم اختبار المادة التعليمية على خمسة طلاب لمدة أسبوع واحد. وبعد التجربة، قدّم الطلاب ردود فعل إيجابية دون تقديم أي اقتراحات أو ملاحظات للمراجعة. ثم أُجريت تجربة على نطاق واسع شملت خمسة وعشرين طالباً لمدة أحد عشر يوماً، وأظهرت النتائج أن الطلاب أيضاً قدّموا ردود فعل إيجابية دون أي اقتراحات أو ملاحظات للمراجعة. وبعد ذلك، تم إجراء تحليل لعملية استخدام المادة التعليمية لمهارة الكلام القائمة على الويب باستخدام استمارة قياس العملية التطبيقية. وبذلك، فإن المنتج النهائي لهذا البحث هو مادة تعليمية لمهارة الكلام قائمة على الموقع الإلكتروني ثبتت فعاليتها وصلاحيتها للاستخدام في عملية التعليم، مما يدل على أن تنفيذ هذه المادة التعليمية في مدرسة داعي ربي المهنية قد نجح ويمكن أن يكون مرجعاً لتطوير تعليم اللغة العربية في المستقبل. التنفيذ كما يليه.

## جدول 3

بيانات من النطاق الصغير

| الرقم | المؤشر       | ط-١ | ط-٢ | ط-٣ | ط-٤ | ط-٥ | $\Sigma S$ | N | درجة<br>العملي | مستوى العملي     |
|-------|--------------|-----|-----|-----|-----|-----|------------|---|----------------|------------------|
| ١     | المؤشر ١     | ٣   | ٥   | ٤   | ٣   | ٣   | ١٨         | ٥ | ٣.٦            | عملي             |
| ٢     | المؤشر ٢     | ٣   | ٥   | ٣   | ٤   | ٤   | ١٩         | ٥ | ٣.٨            | عملي             |
| ٣     | المؤشر ٣     | ٤   | ٥   | ٣   | ٤   | ٤   | ٢٠         | ٥ | ٤.٠            | عملي             |
| ٤     | المؤشر ٤     | ٤   | ٥   | ٤   | ٤   | ٤   | ٢١         | ٥ | ٤.٢            | عملي             |
| ٥     | المؤشر ٥     | ٤   | ٥   | ٣   | ٤   | ٤   | ٢٠         | ٥ | ٤.٠            | عملي             |
| ٦     | المؤشر ٦     | ٤   | ٥   | ٥   | ٥   | ٤   | ٢٣         | ٥ | ٤.٦            | عملي جدا         |
| ٧     | المؤشر ٧     | ٣   | ٤   | ٣   | ٣   | ٤   | ١٧         | ٥ | ٣.٤            | عملي بدرجة كافية |
| ٨     | المؤشر ٨     | ٢   | ٥   | ٣   | ٣   | ٤   | ١٧         | ٥ | ٣.٤            | عملي بدرجة كافية |
| ٩     | المؤشر ٩     | ٥   | ٥   | ٥   | ٤   | ٤   | ٢٣         | ٥ | ٤.٦            | عملي جدا         |
| ١٠    | المؤشر ١٠    | ٥   | ٥   | ٥   | ٣   | ٤   | ٢٢         | ٥ | ٤.٤            | عملي جدا         |
|       | متوسط العملي |     |     |     |     |     |            |   | ٤.٠            | عملي             |

## جدول 4

بيانات من النطاق الواسع

| الرقم | المؤشر       | ط-١ | ط-٢ | ط-٣ | ط-٤ | ط-٥ | ط-٦ | ط-٧ | ط-٨ | ط-٩ | ط-١٠ | ط-١١ | ط-١٢ | ط-١٣ | ط-١٤ | ط-١٥ | ط-١٦ | ط-١٧ | ط-١٨ | ط-١٩ | ط-٢٠ | ط-٢١ | ط-٢٢ | ط-٢٣ | ط-٢٤ | ط-٢٥ | $\Sigma S$ | N | درجة<br>العملي |     |     |         |
|-------|--------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------------|---|----------------|-----|-----|---------|
| ١     | المؤشر ١     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.١ | ٢٥  | صلى     |
| ٢     | المؤشر ٢     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٢ | ٢٥  | صلى     |
| ٣     | المؤشر ٣     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٠ | ٢٥  | صلى     |
| ٤     | المؤشر ٤     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٠ | ٢٥  | صلى     |
| ٥     | المؤشر ٥     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٠ | ٢٥  | صلى     |
| ٦     | المؤشر ٦     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.١ | ٢٥  | صلى     |
| ٧     | المؤشر ٧     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٣ | ٢٥  | صلى جدا |
| ٨     | المؤشر ٨     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٣.٨ | ٢٥  | صلى     |
| ٩     | المؤشر ٩     | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٤ | ٢٥  | صلى جدا |
| ١٠    | المؤشر ١٠    | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤   | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤    | ٤          | ٤ | ٤              | ٤.٦ | ٢٥  | صلى جدا |
|       | متوسط العملي |     |     |     |     |     |     |     |     |     |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |            |   |                | ٤.١ | صلى |         |

## تقييم مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية

تم تقييم تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية، بعد اختبار العملية التطبيقية على نطاق صغير ونطاق واسع. ويهدف هذا التقويم إلى قياس مستوى رضا الطلاب وتأثير استخدامهم لها لهذه المادة التعليمية. في هذه المرحلة، تم تنفيذ تقييم تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية من خلال تحليل الفاعلية لقياس مدى رضا الطلاب وتأثير استخدامهم لها. وقد تم إجراء تحليل فاعلية المادة التعليمية باستخدام أداة مبنية على مقياس ليكرت لقياس مستوى رضا الطلاب. وقد أظهرت نتائج التحليل أن غالبية الطلاب قدموا ردود فعل

إيجابية، حيث كانت الدرجة المتوسطة ضمن فئة "فعالي" إلى "فعالي جداً". وهذا يدل على أن المادة التعليمية فعالة في دعم عملية التعليم وتلبي احتياجات الطلاب.

جدول 5

بيانات من مستوى رضا الطلاب

| الرقم | المؤشر         | ط-1 | ط-2 | ط-3 | ط-4 | ط-5 | ط-6 | ط-7 | ط-8 | ط-9 | ط-10 | ط-11 | ط-12 | ط-13 | ط-14 | ط-15 | ط-16 | ط-17 | ط-18 | ط-19 | ط-20 | ط-21 | ط-22 | ط-23 | ط-24 | ط-25 | ط-26 | ط-27 | ط-28 | ط-29 | ط-30 | ت   | سعي المادة       |
|-------|----------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-----|------------------|
| 1     | المؤشر 1       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 70% | فعال             |
| 2     | المؤشر 2       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 80% | فعال جداً        |
| 3     | المؤشر 3       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 80% | فعال جداً        |
| 4     | المؤشر 4       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 87% | فعال جداً        |
| 5     | المؤشر 5       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 87% | فعال جداً        |
| 6     | المؤشر 6       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 77% | فعال             |
| 7     | المؤشر 7       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 67% | فعال             |
| 8     | المؤشر 8       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 53% | فعال بدرجة كافية |
| 9     | المؤشر 9       | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 83% | فعال جداً        |
| 10    | المؤشر 10      | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 87% | فعال جداً        |
| 11    | المؤشر 11      | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 67% | فعال             |
| 12    | المؤشر 12      | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 83% | فعال جداً        |
|       | متوسط العمالية |     |     |     |     |     |     |     |     |     |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      |      | 77% | فعال             |

جدول 6

بيانات من مستوى فعالية عن الأثر

| الرقم | رمز الطالب                        | ط-1 | ط-2 | ط-3 | ط-4 | ط-5 | ط-6 | ط-7 | ط-8 | ط-9 | ط-10 | ط-11 | ط-12 | ط-13 | ط-14 | ط-15 | ط-16 | ط-17 | ط-18 | ط-19 | ط-20 | ط-21 | ط-22 | ط-23 | ط-24 | ط-25 | ط-26 | ط-27 | ط-28 | ط-29 | ط-30 | ت   |
|-------|-----------------------------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-----|
| 1     | الظهير الأول (الاجتياز الثاني)    | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 75  |
| 2     | الظهير الثاني (الاجتياز التمهيدي) | 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10   | 11   | 12   | 13   | 14   | 15   | 16   | 17   | 18   | 19   | 20   | 21   | 22   | 23   | 24   | 25   | 26   | 27   | 28   | 29   | 30   | 85  |
| 1     | $\bar{X}_1 = 79.83$               | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2 | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2  | 1.2 |
| 2     | $\bar{X}_2 = 79.83$               | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4 | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4  | 1.4 |

صلاحيّة تطوير مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية.

التحقق من قبل خبير الوسائط

تم تنفيذ نشاط التحقق من المنتج من قبل خبير الوسائط من خلال تقديم 15 عبارة، حيث أن أعلى درجة لكل

عبارة هي 5 وأدنى درجة هي 1.

## جدول 7

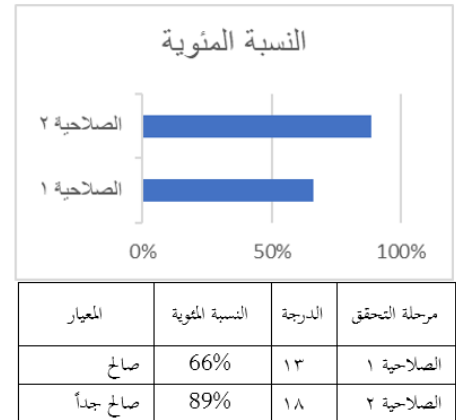
## 15 عبارة من مؤشرات من قبل خبير الوسائط

| الرقم | المؤشر  |
|-------|---|
| ١     | مدى توافق المادة مع مخرجات التعلم وأهداف التعلم |
| ٢     | وضوح تعليمات استخدام الوسائط                    |
| ٣     | دقة تركيب الجمل                                 |
| ٤     | سهولة فهم رموز التنقل                           |
| ٥     | منهجية عرض أسئلة التمرين                        |
| ٦     | صحة المفاهيم العلمية في المادة                  |
| ٧     | تنسيق العرض/التصميم                             |
| ٨     | توافق الصور مع المفاهيم المطروحة في الوسائط     |
| ٩     | استخدام ألوان النصوص                            |
| ١٠    | اختيار نوع الخط                                 |
| ١١    | مدى تطابق الأسئلة مع أهداف المادة               |
| ١٢    | اكتمال المعلومات/الجمل اللازمة للمتعلمين        |
| ١٣    | خلق تواصل تفاعلي                                |
| ١٤    | سهولة استخدام الوسائط من قبل الجميع             |
| ١٥    | هوية مطور الوسائط                               |

واستناداً إلى نتائج التحقق في المرحلة الأولى، حصلت المادة التعليمية القائمة على الموقع الإلكتروني على متوسط مجموع درجات قدره ٢٠١٣ من مجموع الدرجات القصوى البالغة ٢٠، بنسبة متوسطة بلغت ٦٦٪، مما يندرج تحت فئة "صالح". ثم أُجريت مراجعة على المنتج الذي تم التحقق منه، ليتم بعد ذلك إجراء التحقق في المرحلة الثانية. وفي التحقق من المرحلة الثانية، تم الحصول على متوسط مجموع درجات قدره ٧٠١٧ من مجموع الدرجات القصوى البالغة ٢٠، بنسبة متوسطة بلغت ٨٩٪، مما يندرج تحت فئة "صالح جداً". ويمكن الاطلاع على بيانات ملخص نتائج خبير الوسائط في الصورة التالية.

## الصورة 2

بيانات ملخص نتائج خبير الوسائط



التحقق من قبل خبير المحتوى.

تم تنفيذ عملية التحقق من صحة المحتوى من قبل خبير المحتوى من خلال تقديم خمس عشرة عبارة، حيث كانت أعلى درجة ممكنة لكل عبارة هي ٥ وأدنى درجة هي ١.

## جدول 8

15 عبارة من مؤشرات من قبل خبير المحتوى

| الرقم | المؤشر   |
|-------|--|
| ١     | توافق المحتوى مع نواتج التعلم والأهداف التعليمية |
| ٢     | وضوح الأهداف التعليمية                           |
| ٣     | منهجية عرض المحتوى                               |
| ٤     | توافق العناصر في المحتوى مع الأهداف التعليمية    |
| ٥     | صحة المفاهيم العلمية في المحتوى                  |
| ٦     | التفاعلية  |
| ٧     | توافق الصور مع مفاهيم المحتوى                    |
| ٨     | فصاحة اللغة المستخدمة                            |
| ٩     | توفر مناقشة التمارين                             |
| ١٠    | التمارين المقدمة تتوافق مع المحتوى               |
| ١١    | سهولة فهم اللغة المستخدمة                        |
| ١٢    | فاعلية الجمل المستخدمة                           |
| ١٣    | اكتمال الجمل/المعلومات التي يحتاجها المتعلم      |

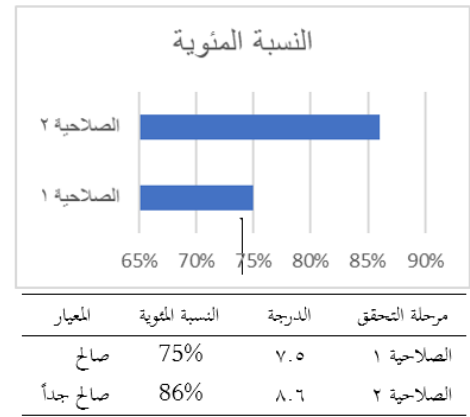
١٤ تحفيز المتعلمين على التعلم الذاتي

١٥ تقديم التغذية الراجعة بعد التقييم

وبناءً على نتائج التحقق في المرحلة الأولى، حصلت المادة التعليمية المعتمدة على الموقع الإلكتروني على متوسط إجمالي درجات بلغ ٥٧ من أصل ١٠، بنسبة مئوية قدرها ٧٥٪، مما يصنف ضمن فئة "صالح". وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تم إجراء التحقق في المرحلة الثانية، حيث حصلت المادة على متوسط إجمالي درجات بلغ ٦٨ من أصل ١٠، بنسبة مئوية قدرها ٨٦٪، مما يصنف ضمن فئة "صالح جداً". ويمكن الاطلاع على بيانات التحقق من قبل خبير المحتوى في الصورة الآتية.

### الصورة 3

بيانات التحقق من قبل خبير المحتوى



عملية مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية

مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني على نطاق صغير

تم تنفيذ تجربة المنتج على مجموعة صغيرة من خلال توزيع استبيان قابلية استخدام المادة التعليمية على خمسة

طلاب، حيث تضمن الاستبيان عشر عبارات، وكانت أعلى درجة لكل عبارة هي ٥ وأدنى درجة هي ١.

## جدول 9

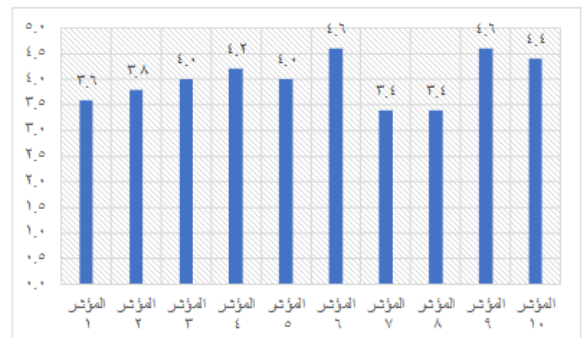
## 10 مؤشرات في نطاق صغير ونطاق واسع/كبير

| الرقم | المؤشر  |
|-------|---|
| ١     | المادة سهلة الفهم                                       |
| ٢     | من خلال وجود الأسئلة يساعدني ذلك في الفهم               |
| ٣     | الأسئلة الموجودة في المادة التعليمية مفيدة              |
| ٤     | يمكن أن تساعدني على أن أكون أكثر استقلالية في التعلم    |
| ٥     | تسهل عليّ التعلم خارج الفصل الدراسي                     |
| ٦     | مظهر المادة التعليمية المبنية على الويب مناسب للاستخدام |
| ٧     | عرض المادة التعليمية غير ممل                            |
| ٨     | استخدام مادة مهارة الكلام مفيد                          |
| ٩     | اللغة المستخدمة سهلة الفهم                              |
| ١٠    | الخط المستخدم يمكن قراءته بوضوح                         |

وبناءً على نتائج التقييم من قبل المجموعة الصغيرة، تم الحصول على متوسط إجمالي درجات بلغ ٠,٤ من أصل ٥ من قبل خمسة مشاركين، مما يصنف ضمن فئة "عملي". ويمكن الاطلاع على بيانات تقييم قابلية استخدام المادة التعليمية من قبل نطاق صغير في الصورة الآتية.

## الصورة 4

بيانات تقييم قابلية استخدام المادة التعليمية من قبل نطاق صغير



|                   |               |         |
|-------------------|---------------|---------|
| العملية التطبيقية | مجموع الدرجات | المعيار |
| نطاق صغير         | ٤,٠           | عملي    |

### مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني على نطاق كبير

تم إجراء تجربة المجموعة الكبيرة من خلال توزيع استبيان عملية استخدام المادة التعليمية على 25 طالبًا، ويتضمن الاستبيان 10 عبارات، حيث أن أعلى درجة لكل عبارة هي 5 وأدنى درجة هي 1. واستنادًا إلى نتائج التقييم من قبل المجموعة الكبيرة، تم الحصول على متوسط إجمالي قدره 4.1 من إجمالي أقصى درجة وهي 5 من بين 25 مستجيبًا، وهو ما يندرج ضمن فئة "عملي". ويمكن الاطلاع على بيانات نتائج تقييم عملية استخدام المادة التعليمية من قبل المجموعة الكبيرة في الصورة الآتية.

#### الصورة 5

بيانات نتائج تقييم عملية استخدام المادة التعليمية من قبل المجموعة الكبيرة



فعالية مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني في مدرسة داعي ربي المهنية

تحليل فاعلية مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني على المستويين: وهما مستوى رضا الطلاب والأثرها

تحليل فاعلية مادة مهارة الكلام على الموقع الالكتروني على مستوى رضا الطلاب.

الموقع الالكتروني من خلال توزيع استبيان فعالية المادة التعليمية على 30 طالبًا، ويحتوي الاستبيان على 12 عبارة،

حيث أن أعلى درجة لكل عبارة هي 5 وأدنى درجة هي 1.



جدول 10

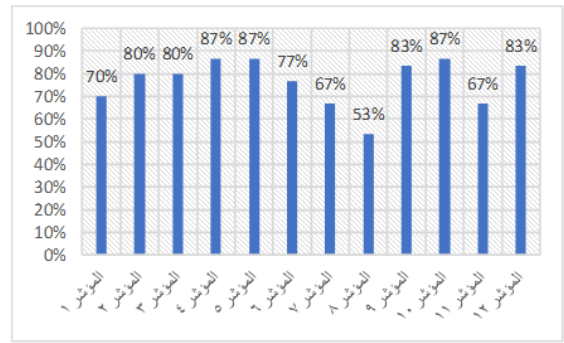
12 عبارة في مستوى رضا الطلاب

| الرقم | المؤشر   |
|-------|--|
| ١     | المادة التعليمية لمهارة الكلام المعروضة واضحة وسهلة الفهم                        |
| ٢     | المادة التعليمية تشمل جميع مهارات الكلام المطلوبة                                |
| ٣     | المادة تحتوي على أمثلة حوارية تتناسب مع سياق الحياة اليومية                      |
| ٤     | تمارين الكلام (المحادثة) تدعم تنمية مهارات التواصل                               |
| ٥     | الميزات التفاعلية مثل الصوت والصور المرئية تساعد في فهم المادة                   |
| ٦     | المنصة سهلة الوصول من خلال أجهزة متعددة (الكمبيوتر، الهاتف الذكي، الجهاز اللوحي) |
| ٧     | التنقل في المنصة سهل جداً ومناسب للمستخدم  |
| ٨     | نظام التعلم القائم على الويب يحفزني على الدراسة بجدية أكبر                       |
| ٩     | أشعر بالتحفيز على التمرن على التحدث بالعربية بعد استخدام هذه المنصة              |
| ١٠    | التعلم عبر الويب يزيد من اهتمامي بتعلم مهارة الكلام                              |
| ١١    | التغذية الراجعة من المعلم أو المدرب تساعدني على تحسين مهاراتي                    |
| ١٢    | نظام التقييم والاختبار في المنصة عادل وشفاف                                      |

واستناداً إلى نتائج التقييم من قبل 30 مستجيباً، تم الحصول على متوسط إجمالي قدره 115 من مجموع أقصى قدره 150، وقد تم تمثيله بنسبة 77.7%. مما يندرج ضمن فئة "فعال". ويمكن الاطلاع على بيانات نتائج تقييم فعالية المادة التعليمية في الصورة الآتية.

الصورة 6

بيانات نتائج تقييم فعالية المادة التعليمية



| المعيار | النسبة المئوية | مجموع الدرجات |
|---------|----------------|---------------|
| فعال    | 77.00%         | 115           |

تحليل فاعلية مادة مهارة الكلام على الموقع الإلكتروني على مستوى أثرها إلى الطلاب

تم الحصول على تحليل فعالية المادة التعليمية لمهارة الكلام المبنية على الموقع الإلكتروني من خلال درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلاب على نطاق واسع قبل عملية التعلم وبعدها باستخدام المادة التعليمية لمهارة الكلام المبنية على الموقع الإلكتروني. وسيتم حساب نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام معادلة حجم الأثر لـ "كوهن". فيما يلي البيانات المستخدمة لتقييم فعالية المادة التعليمية لمهارة الكلام المبنية على الويب، كما هو معروض في الجدول.

الجدول 11

بيانات حجم الأثر لـ "كوهن"

| الدرجة                       | الفئة  |
|------------------------------|--|
| ٧٩,٨٣                        | متوسط الاختبار القبلي                              |
| ٨٩,٨٣                        | متوسط الاختبار البعدي                              |
| ٢٨٨,٣٩                       | الانحراف المعياري المدمج (الاختبار القبلي والبعدي) |
| ٣.١٧                         | حجم الأثر لـ "كوهن"                                |
| حجماً كبيراً جداً من التأثير | المعيار  |

استناداً إلى الجدول السابق، تُبين النتائج المستخلصة من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن قيمة حجم الأثر المحسوبة بلغت ٣,١٧، وذلك وفقاً لمعيار "حجم الأثر الكبير جداً" أو ما يُعرف بتأثير مرتفع. ومن ذلك، يتضح أن المادة التعليمية لمهارة الكلام المبنية على الموقع الإلكتروني تمتلك تأثيراً عالياً في عملية التعلم.

يتماشى البحث التطويري حول المادة التعليمية لمهارة الكلام المبنية على الموقع الإلكتروني الذي أجره الباحث مع دراسة بعنوان "تطوير مادة تعليمية مبنية على الموقع الإلكتروني بناءً على أنماط تعلم الطلاب لمادة الفيزياء"، حيث توصلت إلى ما يلي: (١) المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني تحتوي على خمس خصائص تعليمية؛ (٢) المنتج المطور صالح للاستخدام؛ (٣) نتائج اختبار أنماط التعلم لدى الطلاب أظهرت وجود ١٤ متعلماً حسيّاً حركيّاً، و٩ متعلمين بصريين، و٨ متعلمين سمعيين؛ (٤) حدث تحسّن في تحصيل الطلاب بعد استخدام المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني بنسبة بلغت ٨٧,٣١٪، حيث بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي ٥٢,٣٠، ومتوسط درجة الاختبار البعدي ٨٣,٩٠، وبلغت نسبة إتقان التعلم لدى الطلاب ٩٧٪ (٣٠ من أصل ٣١ طالباً)، كما أن تقييم استجابة الطلاب أثناء استخدام المادة أظهر أنها ضمن الفئة "جيدة". وبناءً على نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج بأن التعلم باستخدام المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني كان فعالاً. (Purmadi, 2016)).

وفي دراسة بعنوان "تطوير مادة تعليمية مبنية على الموقع الإلكتروني في موضوع جهاز الهضم عند الإنسان للصف الخامس في المدرسة"، أظهرت النتائج أن المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني قد قُيِّمت من قبل خبير التصميم بأنها

"صالحة جداً" بمتوسط بلغ ٢,٤، بينما منحها خبير المحتوى تقييماً "صالحة جداً" بمتوسط ٣,٤، وقدّم خبير المادة تقييماً أيضاً ضمن فئة "صالح جداً" بمتوسط ٦,٤. أما نتائج عملية المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني في تجربة النطاق الصغير فقد كانت "عملية جداً" بمتوسط ٤,٥٣، وفي تجربة النطاق الكبير كانت "عملية جداً" بمتوسط ٣,٣٩. كما أن تقييم المعلمين لعملية المادة التعليمية أظهر أنها ضمن فئة "عملية جداً" بمتوسط ٦,٢٣. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني هذه مناسبة جداً وعملية للاستخدام من قبل المعلمين والطلاب أثناء عملية التعلم عن بُعد. (Simon, 2022))

وفي دراسة بعنوان "تطوير مادة تعليمية مبنية على الموقع الإلكتروني باستخدام Google Sites في المحور التاسع، الموضوع الفرعي: استثمار الثروات الطبيعية في إندونيسيا لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية"، أظهرت النتائج أن المادة التعليمية المبنية على الموقع الإلكتروني من خلال Google Sites في هذا المحور والموضوع الفرعي قد وقعت ضمن فئة "جيدة جداً"، مما يجعلها مصنفة ضمن المواد الصالحة والعملية لدمجها في عملية التعلم من قبل المعلمين أو الطلاب، كما يمكن استخدامها كمكمل تعليمي. (Kadek, 2021))

#### الخاتمة

##### الإستنتاجات

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تم توضيحها في الفصل السابق، يكون الاستنتاج بشكل عام أن المواد التعليمية لمهارة الكلام المعتمدة على الموقع الإلكتروني، والتي تم تطبيقها على طلاب مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية، هي كما يلي:

1. تركز عملية التعليم في مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية على نهج الطفل، والمشاريع، والتخصص، والأخلاق. يظهر المتعلمون حماساً كبيراً في التعلم القائم على التكنولوجيا، ومع ذلك لا تزال مهارة الكلام باللغة العربية بحاجة إلى تعزيز. ومن ثم، هناك حاجة إلى مواد تعليمية معتمدة على الموقع الإلكتروني لدعم عملية تعليمية تفاعلية وفعّالة.
2. تتميز المواد التعليمية لمهارة الكلام المعتمدة على الموقع الإلكتروني بدرجة عالية من الصلاحية وفقاً لمعايير "صالح جداً"، ودرجة عالية من العملية على نطاق واسع وفقاً لمعايير "عملي"، وفعالية عالية على نطاق واسع وفقاً لمعيار "حجم تأثير كبير جداً".

##### الاقتراحات

يقترح هذا البحث بأن يشجّع مدير مدرسة داعي ربي الثانوية المهنية المعلمين على استخدام المواد التعليمية لمهارة الكلام المعتمدة على الموقع الإلكتروني من أجل تحسين قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية. ويُتوقع من المعلمين أن يستفيدوا من هذه الوسيلة لتنمية الوعي اللغوي الحسن لدى الطلاب. كما يقترح الطلاب بالمشاركة الفعالة في استخدام هذه المواد التعليمية أثناء تعلم اللغة العربية والمحادثة لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية. ويكون للباحثين القادمين اعتماد

هذه الدراسة كمرجع لهم. ويجب أن يكون تطوير المواد التعليمية مواكبًا للتكنولوجيا وملبيًا لاحتياجات الطلاب، كما ينبغي دمجها في المناهج الدراسية لمختلف المؤسسات التعليمية بشكل واسع ومستدام.

#### المراجع

Arsyad, A. (2002). *Media pembelajaran* (Edisi 1). Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.

- Arsyad, A. (2011). *Media pembelajaran*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.
- Berners-Lee, T., & Fischetti, M. (1999). *Weaving the Web: The original design and ultimate destiny of the World Wide Web by its inventor*. Harper San Francisco.
- Chaer, A. (2010). *Kesantunan berbahasa*. Rineka Cipta.
- Damanpour, F., & Schneider, M. (2009). Characteristics of innovation and innovation adoption in public organizations: Assessing the role of managers. *Journal of Public Administration Research and Theory*, 19(3), 495–522. <https://doi.org/10.1093/jopart/mun021>
- Darmawati. (2019). *Analisis keragaman salak (Salacca zalacca) varietas merah berdasarkan morfologi dan anatomi di Kabupaten Enrekang* (Skripsi, UIN Alauddin Makassar).
- Dewey, J. (1938). *Experience and education*. Macmillan.
- Dick, W., Carey, L., & Carey, J. O. (2009). *The systematic design of instruction* (7th ed.). Pearson/Merrill Prentice Hall.
- Effendy, A. F. (2005). *Metodologi pengajaran bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fachrurrozi, A., dkk. (2016). *Pembelajaran bahasa asing tradisional dan kontemporer*. Jakarta: RajaGrafindo.
- Fahrurrozi. (2016). Pembelajaran membaca permulaan di sekolah dasar. *Jurnal Ilmiah PGSD*, 10(2), 111–117. <http://journal.unj.ac.id>
- Fitri, A. Z. (2013). *Manajemen kurikulum pendidikan Islam: Dari normatif-filosofis ke praktis*. Bandung: Alfabeta.
- Gardner, H. (1983). *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. Basic Books.
- Hidayah, N. (2023). Dampak penggunaan teknologi dalam pembelajaran bahasa Arab terhadap motivasi belajar siswa. *Journal of Millennial Education (JoME)*, 2(1), 89–98. Diakses dari <https://journal.mudaberkarya.id/index.php/JoME/article/view/69>
- Hymes, D. (1972). On communicative competence. In J. B. Pride & J. Holmes (Eds.), *Sociolinguistics* (pp. 269–293). Harmondsworth: Penguin Books.
- Kadek, A. N. (2021). *Pengembangan bahan ajar berbasis Web Google Sites pada tema 9 subtema pemanfaatan kekayaan alam di Indonesia untuk siswa kelas IV sekolah dasar* Tesis. Universitas Pendidikan Ganesha Pascasarjana Program Studi Pendidikan Dasar
- Kadir, A. (2014). Pengantar teknologi informasi edisi revisi. <https://doi.org/10.13140/2.1.4734.7840>
- Listyarti, R. (2012). *Pendidikan karakter dalam metode aktif, inovatif, dan kreatif*. Jakarta: Erlangga.
- Mayer, R. E. (2001). *Multimedia learning*. Cambridge University Press.
- Miarso, Y. (2004). *Menyemai benih teknologi pendidikan*. Jakarta: Prenada Media.
- Miller, R. (2000). *Caring for new life: Essays on holistic education*. Foundation for Educational Renewal.
- Montessori, M. (1964). *The Montessori method*. Schocken Books. (Original work published 1912)
- Norman, D. A. (1988). *The design of everyday things*. New York: Basic Books.
- Piaget, J. (1973). *To understand is to invent: The future of education*. Grossman Publishers.
- Purmadi, A. (2016). Pengembangan bahan ajar berbasis web berdasarkan gaya belajar siswa untuk mata pelajaran fisika. *Jurnal Inovasi Teknologi Pendidikan*, 3(2), 151–165. <http://journal.uny.ac.id/index.php/jitp>
- Reiser, R. A., & Dempsey, J. V. (2017). *Trends and issues in instructional design and technology* (4th ed.). Pearson Education.
- Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2001). *Approaches and methods in language teaching* (2nd ed.). Cambridge University Press.
- Rogers, C. R. (1969). *Freedom to learn: A view of what education might become*. Charles Merrill.
- Rusman. (2009). *Manajemen kurikulum*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.
- Simon, F. (2022). Pengembangan bahan ajar berbasis web pada materi sistem pencernaan manusia kelas V sekolah. *Journal Tunas Bangsa*, 9(1), 18–32. <https://ejournal.bbq.ac.id/tunasbangsa>
- Suryabrata, S. (2010). *Psikologi pendidikan*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.

- Sweller, J. (1998). Cognitive load during problem solving: Effects on learning. *Cognitive Science*, 12(2), 257–285.
- Tegeh, I. M., & Kirna, I. M. (2013). Pengembangan bahan ajar metode penelitian pendidikan dengan ADDIE model. *Jurnal IKA*, 11(1), 12–26.
- Thohir, M., Melinia, C. N., Sholihah, H., & Nubaha, M. (Eds.). (2021). *Metode pembelajaran bahasa Arab sebagai bahasa asing*. Sidoarjo: Kanzum Books.
- Tomlinson, C. A. (2001). *How to differentiate instruction in mixed-ability classrooms* (2nd ed.). Alexandria, VA: ASCD.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

الملاحق

